

المشهد الحقوقي لفلسطين

رصد لأهم الإصدارات والنشاطات المتعلقة بفلسطين على مدار الأسبوع محلياً ودولياً

| Page1

العدد (316) || 18 - 24 يناير/كانون الثاني 2026 يصدر كل أحد عن منظمة "القانون من أجل فلسطين"

إعداد: نور خاروف، أروى عبد المنعم، أحمد الرجوب

يستعرض هذا التقرير الأسبوعي تفاعلات المشهد الحقوقي الخاص بالقضية الفلسطينية، وكل ما له صلة بالقانون الدولي وفلسطين. يتضمن التقرير سرداً لأهم الإصدارات والنشاطات والمؤتمرات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي، الرسمي أو الأكاديمي أو العام، بما في ذلك القرارات والمراسيم والأوامر القضائية التي تمس القضية الفلسطينية، والأبحاث والدراسات الأكاديمية، والفعاليات والإصدارات الحقوقية. ويهدف التقرير إلى أن يكون مرجعاً لرصد وتوثيق وأرشفة آخر المستجدات الحقوقية المتعلقة بفلسطين، وتقديمها للأفراد والباحثين ومراكز الدراسات والمؤسسات الرسمية والأكاديمية والحقوقية المعنية.

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات عربية، أوروبية، ودولية:

- **قُررت** فرنسا شحن نحو 400 طن من المساعدات الغذائية إلى قطاع غزة استجابةً للاحتياجات الإنسانية الهائلة في القطاع، ولا سيما 42 ألف طفل غزاوي بين ستة أشهر وستين يعانون من سوء التغذية. (18 يناير 2026)
- **قال** المفوض العام لوكالة الأونروا، فيليب لازاريني، بأن الأطفال في قطاع غزة حُرِّموا مراراً من اللقاحات الأساسية خلال أكثر من عامين من الحرب، ما عرّضهم لخطر الأمراض التي يمكن الوقاية منها. وأوضح أن ظروف الشتاء القاسية تفاقم المخاطر الصحية في ظل سوء أوضاع المياه والصرف الصحي في الملاجئ المكتظة وانهيار النظام الصحي. (19 يناير 2026)
- **أدان** الأمين العام للأمم المتحدة إجراءات السلطات الإسرائيلية لهدم مجمع الشيخ جراح التابع لوكالة الأونروا، مؤكداً أن المجمع مقرٌّ للأمم المتحدة ومصون لا يجوز المساس به أو التدخل فيه. كما أدانته **فريق الأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة**. فيما أعرب **المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك** عن استيائه الشديد من هذا الانتهاك الصارخ، مؤكداً ضرورة تمكين الأونروا من ممارسة عملها الحيوي. (20 يناير 2026)

- **قال** المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني إن عملية هدم مقر الأونروا في القدس الشرقية تشكل تصعيداً غير مسبوق وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، بما في ذلك حصانات وامتيازات الأمم المتحدة. وأكد أن هذه الإجراءات تهدف إلى محو هوية اللاجئين الفلسطينيين وتقويض عمل الوكالة. **وحذر** من أن فقدان البوصلة الأخلاقية يندرج بعهد جديد من الوحشية، مشيراً إلى أن مسؤولين إسرائيليين تنافسوا على نسب الفضل في اقتحام وتدمير مبنى تابع للأمم المتحدة في القدس الشرقية المحتلة، بينما دعا آخرون إلى إبادة مجتمع كامل من موظفي الأونروا. ودعا إلى إحالة هذه الأفعال إلى أعلى المستويات الدولية. (20 يناير 2026)
- **قالت** نائبة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كليمنس غيتي إن إسرائيل تواصل أعمال العنف ضد منظمة الأمم المتحدة، واعتبرت أن ذلك يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وحصانة الأمم المتحدة، مؤكدة أنه مع استمرار الإبادة الجماعية يستمر الإفلات من العقاب، وداعية فرنسا إلى التحرك. (20 يناير 2026)
- **شدد** مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على ضرورة أن توقف إسرائيل فوراً الإجراءات التي تفتت النسيج الاجتماعي الفلسطيني، موضحاً أن نحو 700 فلسطيني يواجهون خطر الإخلاء في سلوان بالقدس الشرقية، ضمن تفريغ تدريجي للأحياء التاريخية من سكانها الفلسطينيين. وأشار إلى خطوات لتوسيع المستوطنات في منطقة E1، بما يهدد بعزل القدس الشرقية وقطع التواصل الجغرافي بين شمال وجنوب الضفة الغربية، مؤكداً أن تصريحات مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى تعكس سياسة تهدف إلى ترسيخ الضم ومنع قيام دولة فلسطينية. (20 يناير 2026)
- أدانت كل من **قطر والسعودية والأردن** هدم المباني التابعة لوكالة الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، معتبرين ذلك خرقاً صارخاً للقانون الدولي وانتهاكاً لاتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، ودعوا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وحماية عمل الوكالة. كما أدانت **جامعة الدول العربية** و **منظمة التعاون الإسلامي** و **البرلمان العربي** هذا الاعتداء. (20-21 يناير 2026)
- أدانت **مفوضية الاتحاد الأوروبي حجة لحبيب** القرار الإسرائيلي باقتحام وهدم مجمع الأونروا في القدس الشرقية، ودعت السلطات الإسرائيلية إلى وقف هذا الإجراء. وأدان **السيناتور الأمريكي كريس فان هولدين** هدم المباني، فيما وصفت **وزيرة الخارجية السويدية والفنلندية** الأمر بأنه غير مقبول، ودعت **الخارجية البلجيكية** إسرائيل لوقف التصعيد المستمر الذي يؤثر على عمليات الأونروا. كما أعربت **بريطانيا** عن استيائها من الهجوم على عمل الأونروا، و **شدد المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي** على أن القرار يمثل انتهاكاً لالتزامات إسرائيل، مؤكداً استمرار الاتحاد الأوروبي في تقديم الدعم السياسي والمالي للأونروا. (20-21 يناير 2026)
- **قالت** الأمم المتحدة إن طفلة تبلغ من العمر ثلاثة أشهر توفيت جراء انخفاض حرارة الجسم في مدينة غزة، لترتفع حصيلة وفيات البرد هذا الموسم إلى تسعة. وجدد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية دعوته العاجلة للسماح بإدخال مصادر الطاقة اللازمة لإقامة مساحات تدفئة جماعية. (21 يناير 2026)
- **عقدت** لجنة فلسطين التابعة للبرلمان العربي، اجتماعها الثاني لمتابعة المستجدات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن فلسطين تظل في صدارة اهتمام البرلمان. (21 يناير 2026)

- **أكد** المفوض العام لوكالة **الأونروا** فيليب لازاريني، أن مزاعم الحكومة الإسرائيلية بشأن ملكيتها أو حقوقها في عقار مجمع الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية "باطلة وغير قانونية". وأوضح أن الأونروا تستأجر الأرض من الحكومة الأردنية منذ عام 1952، وأن الاستيلاء عليها يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. (21 يناير 2026)
- **قال** مدير شؤون وكالة الأونروا في الضفة الغربية أن العملية الإسرائيلية المسماة "الجدار الحديدي"، التي انطلقت في مخيم جنين في 21 يناير/كانون الثاني 2025، تحولت إلى أطول وأوسع عملية عسكرية في الضفة الغربية منذ عقود، وأدت إلى التهجير القسري لنحو 33 ألف لاجئ فلسطيني. وأوضح أن مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس أفرغت بالكامل من سكانها بعد أشهر من النشاط العسكري والهدم الواسع الهادف إلى إنهاء وجودها. (22 يناير 2026)
- **أعلن** البيت الأبيض عن تصديق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على **ميثاق مجلس السلام**، ليصبح المجلس منظمة دولية رسمية تحت رئاسته. واعتبر ترامب هذا المجلس خطوة نحو إنهاء الصراع الممتد لعقود وإتاحة فرص التنمية والكرامة لسكان غزة. (22 يناير 2026)
- **أعرب** مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عن صدمته البالغة إزاء استمرار قتل المدنيين في غزة بعد وقف إطلاق النار، موثقاً مقتل ما لا يقل عن 216 فلسطينياً، بينهم 46 طفلاً و28 امرأة، منذ دخوله حيز التنفيذ. كما لفت إلى استمرار الوفيات الناجمة عن الظروف الإنسانية القاسية، بما فيها وفاة تسعة أطفال بسبب البرد الشديد، داعياً إلى احترام التزامات القانون الدولي ورفع القيود عن دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع. (23 يناير 2026)
- **قالت** وكالات أممية إن محادثات إعادة إعمار غزة يجب ألا تصرف الانتباه عن الاحتياجات الإنسانية الهائلة والعاجلة، مؤكدة أن سكان القطاع لا يمكنهم انتظار خطط طويلة الأمد في ظل استمرار القتل والانهيار الإنساني رغم وقف إطلاق النار. وشددت على ضرورة فتح المعابر واستعادة شرايين الحياة، بما في ذلك ممر الأردن، لضمان تدفق المساعدات دون عوائق. (23 يناير 2026)
- **أفادت** صحيفة الغارديان أن الإمارات تعتزم تمويل ما سُمي "أول تجمع سكني مخطط" في جنوب قطاع غزة، على أن يُقام فوق أنقاض مدينة رفح وفي مناطق خاضعة للسيطرة العسكرية الإسرائيلية، ضمن خطط إعادة الإعمار المرتبطة بالمبادرة الأميركية-الإسرائيلية. ووفق الوثائق، يُشترط على السكان الفلسطينيين الخضوع لإجراءات تدقيق أمني وجمع بيانات بيومترية للدخول والإقامة، مع ربط الخدمات الأساسية بنظام مراقبة وسيطرة. (23 يناير 2026)
- **كشفت** وثائق قانونية رُفع عنها الحظر القضائي، في إطار دعوى رفعتها صحيفة ذا إنترسبت ووسائل إعلام أخرى، أن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو استهدف خمسة طلاب وأكاديميين دوليين، بينهم محمود خليل، بسبب مواقفهم الداعمة للحقوق الفلسطينية، خلافاً لادعاءاته العلنية بأنهم يدعمون "الإرهاب". وأظهرت مذكرات داخلية لوزارة الأمن الداخلي والخارجية عدم وجود أي دليل على تقديم هؤلاء الطلاب دعماً مادياً لأي منظمة

مصنفة إرهابية، مع إقرار رسمي بأن الإجراءات المقترحة تنتهك على الأرجح التعديل الأول للدستور الأميركي المتعلق بحرية التعبير. (23 يناير 2026)

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية فلسطينية:

- **أدان** رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح ما يبثه الإعلام العبري من مشاهد موثقة لعمليات التنكيل والتعذيب والاهانة بحق الأسرى الفلسطينيين، واعتبر فتوح أن عرض هذه الجرائم على الملأ يعكس عقلية الاستعلاء والاستخفاف بالقانون الدولي. (19 يناير 2026)
- **أدان المجلس الوطني الفلسطيني، ودائرة شؤون القدس، ودائرة شؤون اللاجئين، ودائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، في منظمة التحرير الفلسطينية، ووزارة الخارجية والمغتربين، وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، بأشد العبارات الجريمة التي قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مكاتب متنقلة تابعة لوكالة (الأونروا) بالقدس المحتلة.** (20 يناير 2026)
- **اعتبرت** محافظة القدس مصادقة ما تُسمّى الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية على قانون منع تشغيل حَمَلَة الشهادات الأكاديمية الصادرة عن المؤسسات التعليمية الفلسطينية في جهاز التعليم التابع للاحتلال، تشريعاً إقصائياً وعنصرياً بامتياز، وحذرت من خطورة هذا التشريع الذي قد يمتد ليشمل تخصصات حيوية كالطب والهندسة والقانون، ما يستدعي تحركاً قانونياً وقضائياً واسعاً لمواجهة هذا التغول. (22 يناير 2026)

مراسيم وقرارات ومواقف وأحكام قضائية صادرة عن جهات رسمية إسرائيلية:

- **أفادت** حركة السلام الآن بأن الإدارة المدنية الإسرائيلية **أعلنت** عن تحويل 694 دونماً من أراضي قرى دير إستيا وبديا وكفر ثلث المجاورة لمنطقة وادي قانا الطبيعية إلى أراضي دولة، وقد تستخدمها الحكومة لإقامة مستوطنة جديدة في منطقة تُشكل الامتداد الفلسطيني المتصل الوحيد المتبقي شرق قلقيلية. (19 يناير 2026)
- **صادقت** الهيئة العامة للكنيست الإسرائيلية على قانون يمنع تشغيل أي شخص يحمل شهادة أكاديمية صادرة عن مؤسسة تعليم عالٍ فلسطينية في جهاز التعليم الإسرائيلي، وهو ما سوف يشمل الأكاديميين الفلسطينيين داخل أراضي الخط الأخضر الذين تلقوا تعليمهم الجامعي في الضفة الغربية. (21 يناير 2026)

إصدارات المؤسسات الحقوقية غير الحكومية:

- **نشرت** منظمة بتسيلم تقريراً جديداً بعنوان: "الجحيم الحي"، الذي وثق شهادات 21 فلسطينياً أُفرج عنهم مؤخراً من السجون الإسرائيلية. وأكد التقرير أن السجون الإسرائيلية تعمل كشبكة من معسكرات التعذيب للفلسطينيين، ما أدى إلى وفيات عديدة. وأشار إلى أن هذه السياسة تعكس هجمة منسقة للنظام الإسرائيلي على المجتمع الفلسطيني بهدف تفكيك النسيج الاجتماعي والسياسي الفلسطيني. (20 يناير 2026)
- **أدان** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر وكالة الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة وهدم مكاتب داخل المقر، وإنزال علم الوكالة ورفع العلم الإسرائيلي، معتبراً أن ذلك ينتهك

الحصانة القانونية الدولية للمقار الأممية وموظفيها. ودعا المركز المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية لضمان استمرار عمل الوكالة وحماية مقارها وموظفيها، ومساءلة إسرائيل عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين. (20 يناير 2026)

Page5 |

• **قدمت** مؤسسة هند رجب شكوى عاجلة ضد الإسرائيلي المروج للحرب والمشتبه بارتكابه جرائم حرب غاي هوشمان أمام محاكم الولايات المتحدة، بعد أن تم احتجازه لفترة طويلة في كندا عند مطار تورونتو إثر **تقديم الشكوى** وتسليم ملف الأدلة الذي يوثق جرائم حرب وتحريض مباشر على الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة. (20 يناير 2026)

• قدم مركز عدالة التماسين عاجلين إلى المحكمة العليا الإسرائيلية: **الأول** لوقف تنفيذ قانون وقف أنشطة الأونروا والذي يقضي بفصل خدمات المياه والكهرباء عن مرافق الوكالة في القدس الشرقية وبتيح للسلطات الإسرائيلية مصادرة ممتلكاتها، و**الثاني** نيابة عن عائلة الشاب مؤمن أبو رياش من الرملة، الذي قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي في قلقيلية، مطالبين بإجراء تشريح فوري للجثمان بحضور طبيب من طرف العائلة وتسليمه فوراً لدفنه وفق معتقداتهم الدينية. (20 يناير 2026)

• **أدانت** اللجنة الوطنية الفلسطينية لحركة المقاطعة (BDS) إعلان إدارة الرئيس الأمريكي ترامب عن ما يسمى بـ "مجلس السلام" في غزة، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل محاولة لتطبيع إبادة الفلسطينيين المستمرة وتوفير غطاء دولي للاحتلال الإسرائيلي، مشددة على أن حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في تقرير المصير وعودة اللاجئين لا يمكن تجاوزها. (20 يناير 2026)

• **قدمت** مؤسسة هند رجب تقريراً عاجلاً إلى النيابة العامة العليا في اليونان ضد وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس خلال زيارته الرسمية لليونان، بالتعاون مع محامين يونانيين، لارتباطه بسياسات الاحتلال الإسرائيلي في غزة منذ أكتوبر 2023. (21 يناير 2026)

• **أدانت** نقابة الصحفيين الفلسطينيين جريمة الاغتيال المتعمدة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق ثلاثة صحفيين، جراء قصف مباشر استهدف مركبتهم المدنية في مدينة الزهراء وسط قطاع غزة أثناء قيامهم بمهامهم الصحفية الإنسانية. من جهتها، **طالبت وكالة فرانس برس** بإجراء تحقيق شامل وشفاف في مقتل المصور الصحفي المتعاون مع الوكالة في قطاع غزة في الغارة المذكورة. (21-22 يناير 2026)

• **أعلنت** منظمة الحق عن تقديم شكوى جنائية ضد نير بركات، وزير الاقتصاد الإسرائيلي ورئيس بلدية القدس السابق، بتهم ارتكاب جرائم دولية، وذلك أثناء وجوده في دافوس، حيث تلزم القوانين السويسرية النيابة العامة بفحص الشكوى فوراً. وأوضحت المنظمة أن بركات، بصفته وزير الاقتصاد، مسؤول عن الاستيطان غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأفعال إسرائيل في غزة. (22 يناير 2026)

• **كشفت** تحقيقات أجرتها Forensic Architecture و Drop Site News، أن الجيش الإسرائيلي شرع خلال الأسابيع الماضية في تحويل "الخط الأصفر" الذي يقسم قطاع غزة إلى حاجز مادي فعلي، عبر إنشاء سواتر ترابية ممتدة

بمحاذاة الخط داخل أراضٍ فلسطينية. واعتبر التحقيق أن هذه الإجراءات تُكرّس توسيع السيطرة العسكرية الإسرائيلية على أكثر من 53% من القطاع بعد وقف إطلاق النار. (24 يناير 2026)

مقالات قصيرة ومدونات:

Page 6

- **نشرت** +972 مقال رأي لـ هانو هاونشتاين بعنوان: "ألمانيا لم تتوقف أبدا عن تسليح الإبادة الجماعية الإسرائيلية". (20 يناير 2026)
- **نشرت** Arab News مقال رأي لـ هاني هزايمة بعنوان: "الفلسطينيون بحاجة إلى حقوقهم لا ترتيبات مؤقتة". (21 يناير 2026)
- **نشرت** +972 مقال رأي لـ سماح سلايمة بعنوان: "الإفلات من العقاب لن يدوم إلى الأبد؛ ما الذي يمنح فرانسيسكا ألبانيز الأمل". (21 يناير 2026)
- **نشرت** CounterPunch مقال رأي لـ كين أيتام بعنوان: "مجلس السلام الذي يقوده ترامب هو عملية احتيال على نطاق عالمي". (22 يناير 2026)
- **نشرت** Street لـ مقال لـ وليام حمامة، ولاري غارب بعنوان: "إلغاء إسرائيل للمنظمات غير الحكومية الدولية والوضع الإنساني الأوسع في غزة". (22 يناير 2026)
- **نشرت** truthout مقال رأي لـ كريج مخيبر بعنوان: "هدف ترامب من إنشاء 'مجلس السلام' هو استبدال الأمم المتحدة بهيئة غير خاضعة للمساءلة". (22 يناير 2026)
- **نشرت** Mondoweiss مقال رأي لـ قاسم معادي بعنوان: "كيف تستخدم إسرائيل والولايات المتحدة 'عقيدة الصدمة' لفرض إدارة جديدة في غزة". (22 يناير 2026)
- **نشرت** Middle East Eye مقال رأي لـ جوناثان كوك بعنوان: "'مجلس السلام' الذي أنشأه ترامب هو المسمار الأخير في نعش غزة". (23 يناير 2026)
- **نشرت** وكالة رويترز مقالا لـ داوود أبو الكاس وآخرون بعنوان: "كيف وسعت إسرائيل خطها الأصفر داخل أحد أحياء مدينة غزة المدمرة". (23 يناير 2026)